النخبة

المسلماني للنخبة

" نشهد صعودا ملحوظا لقــوة مصر الصلبة و تراجعا مذريا لقوتــها الناعمة"

رئيس مجلس الإدارة:
أ.د. محمود السعيد
رئيس التحرير:
رامي مجدي أحمد

تصدر شهريا عن كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، جامعة القاهرة

النُخبة

نَحْنُ نَصْنَعُ النُّخَب...

المجلد:1 العدد:4 فبراير 2019

صممها : رامى مجدي أحمد

الإعلامي , الكاتب الصحفي و الباحث السياسي احمد المسلماني في حديث خاص للنخبة :

العالم الإسلامي يواجه معادلة كارثية بوضع الإسلام ضد الإسلام , و الإسلام ضد العالم

"طلاب الفرقة الأولى بالجامعة لابد أن ينالوا قسطا من الدعم النفسي فالسنة الأولى سنة اغتراب و دوما هدف تجنيد سهل للإخوان و للجماعات المتطرفة "

◊

الرئيس عدلي منصور في أولي مقابلاتنا أخبرني "أتابعك و يكفي أنك سياسة و اقتصاد"

محررونا (من اليمين) : فرح عز الدين (جوارها أ. احمد المسلماني) , رامي مجدي و سيلفانا صبحي

القاهرة : رامي مجدي , سيلفانا صبحي و فرح عز الدين

متأنقا كعادته استقبلنا في بيته الصحفي و الإعلامي أحمد المسلماني , محتفيا بنا هو و حرمه أ.د انجي مهدي و فاتحا لنا صندوق ذكرياته و محطات حياته الاستثنائية. استهل المسلماني حواره مع النخبة و هو يقص علينا كيف بدأت علاقته مع الكلية و متندرا من أنها بدأت مبكرا جدا عندما كان طالبا بالصف السادس الابتدائي حيث كان يكتب في خانة المدرسة على كراسته أنها "سياسة و اقتصاد". هذا و عدد لنا المسلماني عدة دوافع لاختيار الكلية دارت أغلبها حول ثلاثة أمور , حبه للسفر و علاقته المبكر ة بالشهرة و تعامله مع السلطة في فترات تعليمه المدرسي , فالمسلماني لطالما اعتاد و هو صغير أن يسمع مع أبيه البرنامج الاذاعي "سفراء و آراء" و الذي دوما ما جذبه نحو فكرة السفر كما أن برنامجي "زيارة لمكتبة فلان " و " شاهد على العصر" كرسا لديه فكرة أن كلية الاقتصاد و العلوم السياسية هي التي ستحقق له حلم السفر و أنها منبع ذوي النفوذ. و قد كان اهتمامه بصفحة السياسة الخارجية بالاهرام عاملا مكملا لاختياره العلوم السياسية تخصصا.

هذا و للمسلماني قصة مع الشهرة و السلطة مبكرة جدا فقد كان متفردا بالشهرة بين أهالي قريته بسيون بمحافظة الغربية عندما ظهرت صورته في صفحة الاهرام الاولي لكونه من أوائل المحافظة في المرحلة الابتدائية , بجانب رئاسته اللاحقة لاتحاد طلاب محافظة الغربية و تفوقه الدراسي بين أبناء محافظته مما جعله دوما في لقاء دائم مع المحافظ و وزير التعليم و مكنه أن يفهم مبكرا التواصل مع السلطة و التمتع بفكرة النفوذ.

و لكن قصة التفرد و الشهرة لاقت ضربة محبطة في أولى سنوات المسلماني بالكلية , فلم يعد مركز الاهتمام كونه طالب متفوق بين عدد من الطلاب متفوقي الكلية و الجمهورية , لم يعد يحظى بنفس شهرة المدرسة كونه كان سابقا مقدما الاذاعة المدرسية و مرافق المحافظ و الوزير , فأصبح رقما بين تلك الأرقام التي تنضم للكلية , و يصف المسلماني تلك السنة "بأنها سنة مربكة , تشعر الجميع بالاغتراب و كثرة سفري و بعدي عن أهلي جعلني أعيد النظر في فكرة حبي للسفر".

و قد لفت المسلماني النظر لضرورة أن تولي الجامعات و الكليات أهمية خاصة للاستيعاب النفسي للطلاب في أولى سنواتهم بالجامعة نظرا للنقلة النفسية الرهيبة التي يمرون بها و الحاجة للاحتواء و قد حذر المسلماني قائلا " أغلب التجنيد لجماعات الاسلام السياسي و الاخوان يحدث في الفرقة الأولي لشعور الطلاب بالاغتراب و الحاجة للدعم النفسي و الألفة و التي كانت تقدمه تلك الجماعات مقابل تجنيد الطلاب لها".

و رأى فريق النخبة درسا هاما في طيات حديث المسلماني لما أشار أنه خرج من السنة الاولي (سنة الارتباك) بقرار حاسم غير مجرى حياته و هو **أنه لن ينافس على التفوق الدراسي و التعيين كمعيد نظرا لأنها منافسة شرسة مع أوائل الجمهورية و كذلك لن يطمح للتقدم للسلك الدبلوماسي لغياب امتلاكه "الواسطة"** مقارنة بأقرانه و قد وجد المسلماني أن نقطة قوته هي الكتابة السياسية و البحث العلمي و أردف المسلماني قائلا " تأثري بمقالات زكي نجيب محمود عن الوضعية المنطقية جعلتني مؤمنا بضرورة شطب الاحتمالات الغير واقعية و التركيز على الواقعي و المجدي"

و أتت السنة الثانية لتكون "عودة الذات " للمسلماني فقد استقر علي طريقه و بدأ مسيرة نشاط طلابية في غاية التفرد و التي تركت بصماتها بعدد من الافكار و تأسيس التقاليد التي لا تزال سارية لوقتنا هذا في الكلية , فقد أصبح عضوا باللجنة الثقافية للكلية و للجامعة ,و نال المركز الأول في الثقافة العامة على الجمهورية مما مكنه و لأول مرة من السفر للخارج نحو المغرب و التي احتفى به فيها سفير مصر نظرا لكونه "من سياسة و اقتصاد" بين اغلب المتفوقين في المجالات الرياضية و الفنية.

و يعد نشاط المسلماني الثقافي علامة فارقة في تاريخ الكلية عبر تأسيسه لعدة تقاليد بدأت معه و لا تزال سارية إلى الأن فهو من ابتكر تقليد "حفلة التخرج" للكلية و أن تأتي شخصية عامة لتخريج الطلاب كان أولها رئيس الوزراء الأسبق عاطف صدقي, و هو من ابتكر أيضا "الحفل الاجتماعي" و الذي أصبح حاليا يسمى ال Prom و يقام في أحد الفنادق بحضور الطلاب و عائلاتهم و هو أيضا من ابتكر صورة الدفعة مقسمة إلى أقسام. بجانب هذا عمل نشاط المسلماني الثقافي علي جلب شخصيات عامة للمحاضرة في ندوات بالكلية, و مؤكدا علي الدعم الغير محدود الذي ناله من أ.د علي الدين هلال رئيس مركز الدراسات السياسية حينها.

هذا و لم يخف المسلماني امتنانه لعدد من الشخصيات فقد أشار " كان أساتذتنا آباء و أمهات حقيقيين , امتن لأساتذتي أحمد يوسف , حسن نافعة , نازلي معوض , كمال المنوفي و مصطفى كامل السيد" , و قد اختص المسلماني ثلاث شخصيات كانت لها بالغ الأثر في تعليمه دروسا حياتية , أولهم د. علي الدين هلال بدعمه الغير محدود و موافقته بعد العودة من مؤتمر مدريد أن يكون ضيف النشاط الثقافي بتنظيم من المسلماني فكانت ندوة بالغة الأهمية و الاحتفاء الاعلامي , إلى جانب أ.د أحمد الغندور عميد الكلية الاسبق الذي علمه درسا هاما لما طلب منه أن يرافق ا.د رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب الاسبق لسيارته أمام الجميع لكي يعطي رسالة للطلاب بأن طلاب الكلية مقامهم التواصل مع كبار رجال الدولة و أن العلم فوق السلطة و اهمية اعطاء طلاب الكلية الثقة في نفسهم بمرافقة الرجل الثاني في مصر "رئيس مجلس الشعب" . كما أن نشاطه الصحفي في الكلية عبر جريدة الحائط مكنته من أن ينشر حوارا مع أ.د محمد حسنين هيكل لما أتى للكلية" و تحاور مع المسلماني بعفوية أثناء إحدى الندوات و انتهزها المسلماني فرصة و نشر الحوار و الذي و ان كان ناله بعض اللوم لعدم أخذ موافقة هيكل , إلا أن تسامح هيكل و نجله المعيد بالكلية آنذاك مكن المسلماني من أن يكون صاحب الحوار الوحيد للاستاذ هيكل مع مجلة حائط في فترة كان يتنافس فيها رؤساء تحرير الصحف على مقابلته.

و د.أحمد يوسف الشخصية الثالثة و ذلك لما سألنا المسلماني عن خبرته بالنقلة من حياة الطالب و التخرج ليصبح باحثا في مركز الأهرام للدراسات السياسية و الاستراتيجية و حينها خالف المسلماني توقعاتنا بالرد قائلا " علاقتي بالاهرام بدءت مبكرا عندما كنت طالبا بالفرقة الثالثة و قد كنت عملت على بحث عن الجماعات الاسلامية بمادة قاعة البحث و تصادف حينها صدور التقرير الاستراتيجي العربي و الذي تعرض للجماعات الاسلامية في مصر و استطعت تحديد عدد من المغالطات في هذا التقرير و لفتت نظر استاذي أحمد يوسف و هو العامل في مركز الأهرام لهذا الخطأ و الذي بدوره نبه المركز لضرورة الاجتماع بالمسلماني و فهم وجهة نظره و طبق المركز منها الكثير , و منذ حينها طلب مني مركز الاهرام الالتحاق به كباحث مقابل مكافاة طوال فترة دراستي كطالب و كنت أول طالب ينضم للمركز, ثم لاحقا بعد تخرجي و بدعم و ترشيح من اساتذتي أحمد يوسف و حسن نافعة تم تعييني في المركز ".

برنامج الطبعة الأولي و هو أول برنامج يقدمه المسلماني منفردا بعدما كان ضيفا محل اهتمام من البرامج التحليلية كان هو الآخر محل سؤال فريق النخبة و قد وصف المسلماني بداية تلك التجربة بأنها كانت "صدفة" , فقد أراد د.احمد بهجت آنذاك أن يقدم برنامجا سياسيا موضوعيا لا يشبه عبث التوك شو , و قد ساعد عدم اهتمام بهجت بالحاجة لاعلانات أو مشاهدة و رغبته بأن يكون هذا البرنامج السياسي الموضوعي مساهما في صورة القناة مما أزاح عن كاهل المسلماني أي اهتمام بفكرة ارضاء الجماهير , و أعطاه مساحة للتحليل الموضوعي ليكون أفضل برنامج سياسي في عام 2010.

لكن لم يفت على فريق النخبة أن يعقد مقارنة بين برنامج الطبعة الأولى في عهد مبارك و بعده و هنا وصف المسلماني الأمر قائلا " في عهد مبارك كان البرنامج نقديا لا يتعرض لشخص الرئيس مباشرة و لكن من خلال نقد حكوماته المتتالية , و بقيام الثورة امتنعت عن تقديم البرنامج بالرغم من تهافت برامج التوك شو المختلفة على الظهور و جذب المشاهدة و ذلك لإدراكي أنها فترة سيولة سياسية لا يمكن لباحث أن يحلل الوضع القائم بموضوعية, و في فترة الاخوان كان البرنامج مترقبا في نصف عامهم الأول و ناقدا لهم بشدة بعد تعدد اخطائهم و ظهورها في نصف عامهم الثاني" و قد أشار المسلماني " اصبح الجميع مقتنعا بمشاكل تلك الجماعة و **قد كان عرض باسم يوسف الكوميدي و الجامع لأخطائهم اسبوعيا عاملا هاما في حشد الرأي العام القارئ و الغير قارئ ضدهم"**.

و للمسلماني تجربة فريدة و هي عقده "صالون المسلماني الثقافي" يوم الأربعاء لفترة طويلة في شقته بالزمالك و قد أكد المسلماني أن الصالونات الثقافية تقليد مصري متوارث منذ القرن التاسع عشر و قد حظى صالون المسلماني الثقافي بحضور شخصيات هامة و المحاضرة فيه مثل د. احمد زويل , د.عبد الوهاب المسيري و أسماء هامة كأسامة أنور عكاشة , وحيد حامد و السفير جمال بدوي, و افتخر المسلماني أن من رحم هذا الصالون هناك من تعلموا و تخرجوا و اختاروا مسارات حياتهم, و كان هدف الصالون تحفيز روح التجمع و ليس التفكك إلى جانب أن يكون المفكر متحدثا للمجتمع و ليس متحدثا مع ذاته.

أما بخصوص تجربته العمل كمستشار اعلامي للرئيس عدلي منصور بعيد توليه الحكم , أشار المسلماني لتفاجئه بهذا الاختيار في تلك الفترة الدقيقة و قد أشار الرئيس عدلي منصور **أنه يتابعه و يتابع مقالاته و قال له في اولى مقابلاتهم "كفاية إنك سياسة و اقتصاد"** , و قد نصحه بعدم الولوج كثيرا في مجادلات الجمعية الدستورية للحفاظ علي طبعه الأكاديمي و الموضوعي.

يتبع (صفحة 2)

"هارفارد مصر" كان توصيف المسلماني لكلية الاقتصاد و العلوم السياسية مما جعل فريق النخبة يسأله لماذا هذا التوصيف بالذات , و هنا أشار المسلماني ببساطة لكونهما الأول في مجتمعيهما و كذلك لكونهما مصنع النخبة , هارفارد على المستوي الامريكي و الدولي و كلية الاقتصاد و العلوم السياسية في مصر.

هذا و لم يفت فريق النخبة سؤال المسلماني على تقييمه للوضع الحالي في مصر سياسيا و اقتصاديا , و قد رد المسلماني **قائلا "مصر تشهد صعودا واضحا في القوة الصلبة و هبوطا حادا في القوى الناعمة** , فمستوى تسليحنا زاد بشكل ملحوظ عن العقود السابقة و لكن فقر السينما و الاعلام و التلفزيون و الأدب و الموسيقي علامات على الهبوط الحاد في قوتنا الناعمة عما سبق" , أما علي المستوى الاقتصادي فلدينا عدد من التحديات كتحدي الضغط علي العملة المحلية , زيادة الاقتراض و ان كان لم يتجاوز حتى الأن الحدود الخطرة , تحدي البطالة , التضخم و ضعف مستوى التشغيل" ,

و علي المستوي الأمني " فقد حقق النظام نجاحا كبيرا من خلال قدرته على تحويل الارهاب الذي يواجهه من نظرية داعش "و هي التي تسعي للسيطرة على الارض و اقتطاع اجزاء من الدولة تهدد أمنها القومي " لنظرية القاعدة " و التي تكتفي بالضرب و الهرب و التي و ان كان لها ضغوطها على السكان و الاقتصاد و العناصر الأمنية " لكنها لا تهدد أمن الدولة و وجودها"

أقليميا يرى المسلماني أن الوضع الاقليمي هش جدا "السودان غير مستقرة و البشير يرى امكانية انقسامها لخمس دول مما يهدد مصر بمشاكل أمينة و زحف مهول للاجئين, أما ليبيا و إن كانت تشهد تقدم اللواء خليفة حفتر حليف مصر إلا أن أوروبا لا زالت لا تريد لليبيا الاستقرار بدعمها فرق الاسلام السياسي و ان كانت بدأت في تفهم خطورة زحف اللاجئين من ليبيا عليها و التفكير في اعادة تشكيل سياستها

و قد رجح المسلماني **أن العنصر الحاسم في الازمة الليبية هو العنصر الخارجي** سواء مدى حسم الجانب الروسي في دعم سعي حفتر لمركزة السلطة في ليبيا و مدى رغبة الامريكان في ارباك الاوربيين بمشكلة ليبيا الى جانب اهداف الفاعلين الاقليميين كتركيا و قطر و ان كان هناك مخاوف متصاعدة من احتمالية تحالف حفتر مع بعض المليشيات السلفية . و في السودان لن تسمح مصر بأي تيار متطرف على حدودها , هذا و قد أكد انه حتى الآن البشير قوي و لكن مدى صدقه فيما يخص التدخلات الخارجية سيحدد مصير النظام , فلو كان غرض البشير فقط إثارة المخاوف بنظرية المؤامرات الخارجية فلا خوف , أما لو كان هناك تدخل حقيقي فهذا قد يكون عاملا قويا في اثارة القلق حول مصير نظام البشير. و ختم المسلماني تقييمه للوضع السوداني قائلا **" استقرار السودان تحت أي اسم هو مصلحة مصر الرئيسية".**

الحرب الباردة السعودية الايرانية هي الأخرى مشكلة اقليمية كبرى رأي المسلماني أن جذور نشوءها في إيران مع ثورة الخوميني 1979 و سعيه للمد الاسلامي مما قدم إلهاما للفرق الشيعية و السنية لاحقا و خلخل استقرار المنطقة الهش و لكن بحلول 2019 هناك بوارد بعض الانفراج في تلك الأزمة بالاستقرار في سوريا و تقارب الإمارات مع سوريا و هدوء الوضع قليلا في العراق.

على المستوي الاوسع **و هو مستوى العالم الاسلامي فالعالم الاسلامي يواجه معادلة كارثية و هي الاسلام ضد الاسلام و الاسلام ضد العالم ,** و ذلك من خلال تنشيط حروب اهلية داخل الدول الاسلامية بين الفرق و الطوائف الاسلامية و توليد الكراهية على الجانب الاخر بين الاسلام و الغرب و كذلك الديانات الاخرى شرقا و غربا, و من ثم يجب علي المشروع الحضاري الاسلامي أن يسعى لتفكيك تلك المعادلة".

و اختتم المسلماني حديثه عن الدعم اللامحدود من زوجته أ.د انجي مهدي , و التي و ان كانا حديثي العهد بالزواج إلا أن المسلماني أبدى راحته من اختياره الزواج من نفس كليته , مما يسهل التفاهم , كما أنه تشابه أدوات الحوار يجعل من الرغبة في اطالة أي خلاف أمرا لا جدوى منه مما يحبذ ضرورة التفاهم و ترك الزوجة أن تكون مركز القوة و القرار, إلى جانب ثنائه الشديد على حسن حظه بالتعرف علي شخصية ذات معرفة علمية و شخصية خلوقة و متميزة كإنجي مهدي.

الكلية و العالم

تقرير خاص عن نسبة تبادل طلاب الكلية بالخارج في الفرص الدراسية المختلفة

إعداد: عمرو سامي ونوران حسام ترجمته: نوران حسام وميار طارق

تقوم كلية الاقتصاد والعلوم السياسية بتقديم فرصًا كثيرة لطلابها في الحصول على تجارب أكاديمية خارج البلاد من خلال مكتب التعاون الدولي بالكلية الذي يعلن عن عدد من البرامج بين الحين والآخر لطلاب وخريجي الكلية.

حيث تهدف استراتيجية مكتب التعاون الدولي إلى تنظيم العلاقات مع الكليات والجامعات المتقدمة على المستوى الدولي في مختلف المجالات المتاحة كجزء من تطوير وترقية التبادل الأكاديمي والبحث العلمي المشترك، هذا بالإضافة إلى تطوير المناهج التعليمية.هذه الفرص متاحة لكل المستويات التعليمية، وتتراوح بين 15 و 20 فرصة في العام. وتعد هذه الفرص مستندة إلى أساسين هما: برامج التبادل والاتفاقيات الدولية؛ أما بالنسبة لبرامج التبادل فهي تسمح للطلاب بقضاء فصل دراسي ممول بالكامل بالخارج في اوروبا، هذا بالإضافة إلى أن الطلاب يتم دعمهم ماديًا أثناء إقامتهم بالخارج بما يسمح لهم تغطية نفقاتهم كل شهر.على الجانب الآخر تقوم الاتفاقيات الدولية كما هو الحال في منح شيكاغو على قضاء الطالب سنة دراسية كاملة في الولايات المتحدة الأمريكية.كل هذا يهدف في النهاية إلى تقوية معرفة الطلاب وتقديم خبرات كفاية إليهم.

ولاترتكز الأمور فقط على التعلم والدراسة، ففي واقع الأمر تلك الخبرات التي يمكن للطالب أن يكتنزها من خلال سفره إلى بلد آخر وحده مستقلًا لا تُحصى. فالبتأكيد طالب برامج التبادل، سواء كانت تلك البرامج تابعة لإراسموس أو حتى لجامعة شيكاغو أو لآل مكتوم، سينال الكثير من منهل العلم والتعلم الأكاديمي إلا إنه على المستوى الشخصي فهو بالطبع نال الخبرة الأعظم التي تمكنه من بناء شخصيته والإعتماد على ذاته أولًا وبالطبع توسيع مداركه ومعارفه. ليس الأمر فقط انفتاح على ثقافات أخرى من دول أخرى تختلف قيمها وعاداتها بل هو أمر يتعلق بشخص الطالب ذاته، فمستحيل أن يمر الطالب بتلك التجربة المميزة ويعود بعدها كما كان. فتنمية الذات هي عملية فريدة تحتاج إلى كثير من الوقت والجهد والإمكانات، إلا أن السفر قادر على تسهيل تلك الأمور في مدة زمنية أقل وبطاقة أقوى بالتأكيد تتناسب طرديًا مع جدية التجربة. فالسفر وحدك اعتمادًا على ذاتك تجربة مميزة ورحلة إنسانية بين الثقافات قبل أن يكون تجربة أكاديمية زاخرة للطالب. خاصة بعد أنّ استطاع مكتب التعاون الدولي أن يتغلب على عائق معادلة المواد الدراسية للطلاب عند عودتهم من الخارج. قد ساعده في ذلك تحويل النظام الدراسي بالكلية إلى نظام الساعات المعتمدة بكل الأقسام والشعب.

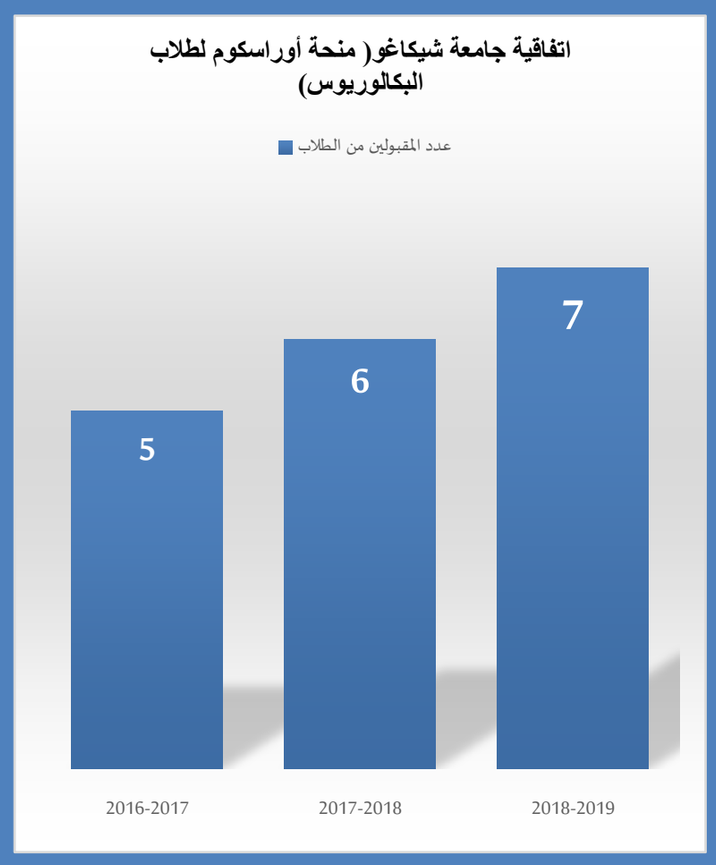

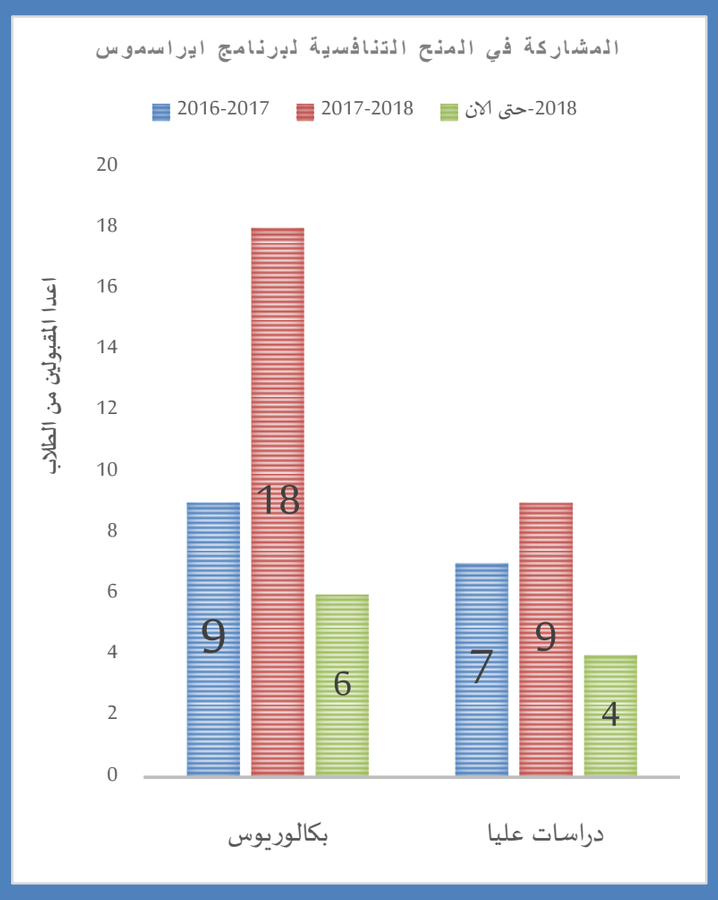

محمد عبد العظيم

الطالب المثالي يكتب *للنخبة*

"لماذا النجاح وحيدا يُعد هزيمة ؟"

تختلف أهداف الدول والانظمة السياسية وحتى الأفراد، لكنهم أيضًا يتشابهون في هدف واحد ،وهو البقاء.تسعى الأنظمة السياسية إلى الحفاظ على نفسها، وتسعي الدولة إلي البقاء ،ويسعى الإنسان إلي الحياة، لكننا في وطننا العربى نواجه فشلًا على مستوى الإنسان ذاته يُذْهِب بالأنظمة السياسية وبالدول ككل،فحيثما تسير في الشوارع أو تعرج على مؤسسة مِن المؤسسات الحكومية ،أو حتي تذهب إلي نادي اجتماعي تري فشلًا مختلفًاعَنْ ذلك الذي يصيب بقاع العالم الأخرى؛فشل العمل وحيدًا. مُنْذ طغى ذلك الفشل على ثقافتنا،أصبحنا نتكأ علي أختلالات بعضنا، ننجح لأنَّ الآخر فشل!.تتمثل المشكلة التي نواجهها في محاور عدة يمكنها أنْ تختلف على صعيد الأنظمة التي تسعى إلي خدمة طبقات معينة، و مصالح الأفراد التي أستشرت في ظل النظام الرأسمالي الذي لم نُحسن تطبيقه يومًا ولن نُحسن على المدي القريب إذا ظللنا بنفس تلك العقلية التي تستلذُ ألم الآخر وتعمل على أستنزافه.

متمثلة مشكلتنا في النجاح الفردي الوحيد،ذلك النجاح الخالي من الاهتمام بعناصر المجتمع ككل وبالظروف المجتمعية التي لها أثر لا يُستهان به في أستدامة هذا النجاح؛لأن النجاح وحيدًا يعدُّ هزيمة فى عملية التنمية،التى نحن في أمس الحاجة لها، فمثلًا:لا يكفي لكي تكون ناجحًا أنْ تمتلك المال أو السلطة أو حتى العلم بدون أن تستخدم كل ذلك،لأن هناك مجتمعًا كاملًا له حق في نجاحك وسيكون أيضًاسبب فشلك في حال تجاهلة،فتردي أوضاع باقي المجتمع سوف تُفرز ذلك السارق لأموالك وذلك المريض الذي يستنزف الموارد وذلك الجاهل الذي يَضرُّك في تعامله،فإذا ما اتبعت سياسة أنْ تنجح وحيدًا فلا يمكنك أن تعود مرة أخرى كي تلوم المجتمع وأفراده أو أن تلوم الآخر بأنه سلب نجاحك؛لأنك قد وقفت على أولى خطوات الفشل حين عَملت وحيدًا كي تنجح وحيدًا، كما حال الأنظمة العربية التى تعمل فُرادى،لذا لا يُسمع لها صوت وكل ما يَخرُج منها هو الأنين وقت الألم.

إننا إذا أردنا أن نبدأ حقًا كي نكون فاعلين في هذا العالم ،وألا نَذهب كما أتينا،بلاشئ سوى الألم لبعضنا، يجب أن نبدأ تنمية فاعلة؛مِن البيت بأنْ نهتم بالولد كما بالبنت،في مجتمعنا بأن نحترم الغني كما الفقير، في معاملاتنا أن نتحرى الصدق مع مَنْ نَعرِف ومَنْ لانَعرف ، في جامعاتنا أن نكون صادقين بسعينا مع أنفُسنا ومع مجتمعنا الذي ينتظر منا أن نكون دعامته في المستقبل،في مؤسساتنا التي يجب عليها أن تعمل للجميع،عندها سيدرك كلٌّ منا أن النجاح وحيدًا كان هزيمة بلاشك.

محمد عبد العظيم

بدأت حلمًا عروبيًّا و هذا العام تحتفل بعامها الستين

كلية الاقتصاد بدأت في القاهرة ثم دمشق والإسكندرية

أقسام الاقتصاد في كليات التجارة والزراعة والحقوق تضم إلى الكلية الجديدة

ستكون كلية العلوم السياسية والاقتصادية ، التي تقرر انشاؤها في جامعة القاهرة ، نواة لكليات مماثلة في دمشق والإسكندرية . ستضم اليها أقسام الاقتصاد في كليات التجارة والحقوق والزراعة ، وتخصص كليات التجارة في المحاسبة وادارات الاعمال . ستشمل الدراسة الناحيتين النظرية والعملية جنبا الى جنب ، وستكون الكلية مركزا هاما للبحوث الاقتصادية ، واعداد فنيين متخصصين في الميدان الاقتصادي ، لمسايرة تقدمه ، والعمل في مشروعات التخطيط التي تقوم بها الدولة في الوقت الحاضر .

وستقوم الكلية الجديدة بمنح الدبلومات ، ودرجة الدكتوراه في الاقتصاد السياسي ، والاقتصاد التطبيقي ، والتخطيط والعلوم المالية والعلاقات السياسية الدولية

اما الدراسة في الكلية ، فسوف تقسم ثلاث شعب من درجة البكالوريوس : الاقتصاد ، والاحصاء التطبيقي ، والعلوم السياسية

وللكلية سلطة كاملة في سياسة القبول ، وتحديد اعداد الطلبة ، وينتظر ان تبدأ بـ ١٥٠ طالبا كدفعة اولى ، اذا بدأت هذا العام . اما اذا بدأت في العام القادم فسيحول اليها طلاب من كليتي الحقوق والتجارة ، وتجرى الدراسة مبدئيا في مبنى كلية حقوق القاهرة حتى تقام المباني الخاصة للكلية الجديدة .

اما كلية الاقتصاد في جامعة الاسكندرية ، فينتظر ان تبدأ الدراسة بها في العام المقبل.

واهم المواد التي ستدرس في الكلية الجديدة هي : الاقتصاد السياسي، والتاريخ الاقتصادي، وطرق البحث في الاقتصاد ، والاقتصاد الزراعي والصناعي ، واقتصاديات العمل، واقتصاديات المشروع ، واقتصاديات التعاون والتخطيط ، واقتصاد الجمهورية العربية المتحدة ، واقتصاد الشرق الاوسط ، والتخلف والنمو والتكنولوجيا والاحصاء الاقتصادي والرياضي، والمحاسبة المالية ومحاسبة التكاليف والمحاسبة العامة والمحاسبة القومية وادارة الاعمال والجغرافيا الاقتصادية والمالية العامة والتشريع المالي والقانون التجاري وتشريع العمل وتشريعات اقتصادية واجتماعية وتاريخ الفكر السياسي والنظم السياسية .

60

سنة فيبس

تحتفل كلية الاقتصاد و العلوم السياسية هذا العام بمرور ستين عاما منذ تأسيسها. هذا و حسب تقاليد الكلية يعد عام تأسيس الكلية هو العام الذي صدر فيه قرار رئيس الجمهورية الزعيم جمال عبد الناصر بتأسيس الكلية عام 1959

هذا و تعتزم ادارة الكلية أن تعقد قرابة منتصف هذا العام حفلا ضخما و ذلك للاحتفال بمناسبة مرور الستين عاما..
ستون عاما من تخريج مختلف الكوادر لخدمة الوطن و الدولة , ستون عاما من التميز و الالتزام و الرقي
ستون عاما من النخبة

موهوبو الكلية يكتبون للنخبة

وسام فريد , بطلة التجديف تكتب

أن تتحدى التيار

وسام محمد فريد عشرون عاماً ، طالبة في كلية الاقتصاد و العلوم السياسية قسم علوم سياسية جامعة القاهرة في المستوي الثالث بالشعبة الانجليزية . منذ الصغر و انا اعتز بالرياضة و لها مكانة كبيرة في حياتي و اهتماماتي و لها تأثير و عامل كبير في تفوقي و بناء شخصيتي . مارست السباحة و استمريت فيها عاماً ، و بعدها اتجهت إلى رياضة التجديف في الثالثة عشر من عمري ، و كان عن طريق أخي الذي كان يمارسها . استمريت في اللعبة بحماس شديد و تخطيت كم من الصعوبات بفضل الله حتى تمكنت من اللعبة في وقت مناسب بالرغم من صغر سني و لكني حققت ما اتمناه . شاركت في بعض المنافسات و البطولات الأهلية و الدو لية و كانت اول جمهورية عام ٢٠١١ و تقام الجمهورية في الاسكندرية . في خلال ٨ سنوات من ممارستي للتجديف حققت العديد من البطولات و الانجازات ٨ جمهوريات مركز أول بقوارب مختلفة ، و العديد من الأهليات و الدوريات بمركز اول و ثاني) حيث خلال هذه الفترة حصلت علي 10 ميداليات ذهبية و ثلاث ميداليات فضية . بجانب أن التجديف من أسباب دخولي الكلية التي كنت أحلم بها بحصولي على التفوق الرياضي 4% عند فوزي بالمركز الاول في بطولة الجمهورية بعد تعب طوال العام من دروس إلى تمرين إلى معسكرات و حصولي علي مجموع ١٠٠ %. أضا شاركت في بطولة التجديف للجامعات باسم منتخب جامعة القاهرة و حصلت علي المركز الاول علي مستوي جامعات مصر سنتين متتاليتين .

ممارسة التجديف من أمتع تجاربي و من أكثر الاشياء في حياتي تجعلني متحمسة و نشطة ، فهي روتين حياتي الذي أبدأ به يومي في كل صباح الساعة السادسة قبل ذهابي الي الكلية أو أي عمل ، التجديف له شعور مختلف و رائع مع المناظر الطبيعية و الاستمتاع بالمنافسات الصغيرة التي تنتهي بكل حب و ود بين الفرق و النوادي المختلفة . من اكثر الرياضات التي تنشط عضلات الجسم بأكملها فنحن نستخدم جميع عضلات الجسم و نعمل على تقويتها ؛ فيجعل الجسم اكثر صحة و قوة.

التجديف لم يكن كرياضة فقط بل له تأثير كبير في شخصيتي فهو جعلني اكثر مسئولية و زرع بداخلي الاصرار على النجاح و الوصول إلى القمة ، علمني الصبر و التحدي حتى الوصول و ان لا استسلم مهما كانت الصعوبات ، و جعل دائما بداخلي هدف أسعي للوصول إليه ، جعلني طموحة ، علمني روح الفريق و التعاون بين الفرقة حيث انها تعتبر لعبة جماعية و فردية في نفس الوقت و حب المكسب و تبادل الخبرات و التشجيع المتبادل بين الفريق الذي يجعلنا اكثر حماساً و هذا ما جعلني أكثر تمسكاً و حباً للعبة . و أخيرا التجديف ليس مجرد رياضة بالنسبة لي بل انه اسلوب حياة.

مع بداية 2019 :الشركات العملاقة تدرس نقاط القوة والضعف

محمد بغدادي

باحث دكتوراة الإدارة العامة بالكلية

التاريخ يعيد نفسه في مواقف كثيرة ، ولكن العبرة في كيفية محاسبة النفس، والوقوف على أسباب النجاح؟ ومعرفة أسباب الفشل؟ وكيف يمكن تحليل البيئة الداخلية والخارجية للوقوف على نقاط القوة للتزود منها ومعرفة نقاط الضعف للتقليل منها ؟ ودراسة الفرص والعمل على زيادتها وبحث التهديدات ومحاولة ا فهناك الكثير من الشركات الخاصةتسأل نفسها في نهاية كل عام، أين تقف من ركب التقدم؟ أين هي الآن؟ وما هي رؤيتها؟ وما هي رسالتها؟ وماذا تريد أن تصنع في المستقبل؟ وما هي مقوماتها؟ وما هو طريقها نحو المستقبل؟ وماذا تنوي أن تفعل؟ وماذا تريد أن يكون شكلها بعد عشر سنوات من الآن؟. العبرة في السنوات ليست عام يمضي وأخر يأتي ، وإنما القضية في أين أنت من النهضة؟ أين أنت من المستقبل؟ هل لا زلت تقف محلك سر؟ أم أنك تحبو نحو المستقبل؟ هل لا زلت تفكر التفكير السلبي النمطي الذي استحوذ منذ سنوات على عقلك وكيانك أم أنك تحاول أن تغير فكرك وأهدافك ورؤيتك.

إن القارئ الجيد للتاريخ يرى أن هناك شركات عملاقة استطاعت أن تحفر لنفسها إسماً بين أغنى وأفضل شركات العالم ، وأخرى فشلت في استقطاب عمليات التنمية وخسرت الكثير من عملائها في وقت قياسي وباتت تتأفف الأخرين، فها هي نوكيا التي فشلت في الحفاظ على مستقبلها المالي والتخطيطي بعد أن استحوذت على أكثر من 40% من مبيعات سوق الاتصالات حول العالم، فهي شركة متعددة الجنسيات،كانت من أفضل شركات المحمول في العالم،وكانت الهواتف المحمولة أحد أهم ما تنتجه تلك الشركة،بخلاف تطبيقات برامج لأجهزةالكمبيوتر،

وعلى الرغم من أن نوكيا كانت مسيطرة في مجال الاتصالات،وعلى الرغم أيضاً من أنه اكانت أول من قدم لدول العالم الهواتف الذكية المحمولة،إلاأنها لم تحافظ على تلك الريادة ولم تتطور مع مرور الوقت،فخسرت كل شيء في لحظات ودون ميعاد مسبق واستطاعت شركات منافسه أن تحتل مكانها في عالم التقدم .فنوكيا لم تكن جديرة في مواكبتها للتطور ومتابعته،لكنهافشلت أيضاًفي منافسة الهواتف الأخرى،والتي ظهرت بصوت عال وقادت السوق كما هي تريد، فها هي هواوي و HTCوOne Plus والتي استطاعت وبشهادة الأخرين أن تقفز بسرعة الصاروخ على عدةأسواق منها السوق الأوروبي والأمريكي والأسيوي.

القضية ليست بسنوات تمضي وأخرى تأتي وإنما القضية في أنه ماذا صنعت أنت في 2018؟ وماذا سوف تصنع في 2019؟ ما أهدافك ؟ ما تحليلك للبيئة الداخلية والخارجية؟ ما نقاط ضعفك؟ وما نقاط قوتك؟ ما هي فرصك؟ وما هي تحدياتك؟.

القضية ليست بسنوات تمضي وأخرى تأتي وإنما القضية في أنه ماذا صنعت أنت في 2018؟ وماذا سوف تصنع في 2019؟ ما أهدافك ؟ ما تحليلك للبيئة الداخلية والخارجية؟ ما نقاط ضعفك؟ وما نقاط قوتك؟ ما هي فرصك؟ ما هي تحدياتك؟.

تساؤلات واستفسارات تبحث عن الإجابة مع نهاية 2018 وبداية عام 2019 ، ففي الشركات العالمية ومتعددة الجنسيات تقوم بعمل لقاء واجتماع في نهاية كل عام وتدعو إليه كبار موظفيها حتى يقوموا بالإجابة عن الآتي: ما الإنجازات التي تحققت في العام الماضي؟ وما توقعاتكم بالإنجازات في العام القادم؟ وكيف تضعون أهدافكم؟ وما هي رؤيتكم للشركة خلال 20 سنة القادمة؟ وماذا ستقدمون للشركة خلال الأشهر القادمة؟ وما الجديد الذي سوف تقدموه خلال السنوات المقبلة؟.

إذن فالموضوع في غاية الأهمية فلنقف ونحن على أعتاب 2019 لنضع لأنفسنا أهدافاً ورؤية ورسالة واستراتيجيات نسير عليها طوال العام ونقوم بالشطب على كل هدف تم تحقيقه في مذكراتنا اليومية حتى نحقق الأهداف الشخصية والعملية ونعلم أولادنا كيف يصيغوا أهدافهم المستقبلية؟.

مَن العدو و مَن الصديق ؟

استطلاع رأي مصغر لأحد صفوف الكلية حول رؤيتهم لمن هم أصدقاء و أعداء مصر و حلفاؤهم

من خلال استبيان بسيط يتكوّن من خمسة أسئلة تم توزيعه على عينة من طلبة المستوى الثاني بقسم العلوم السياسية لاستكشاف رأيهم حول حلفاء و أعداء وطنهم كدولة تتوسط قلب العالم العربي من منظور يختلف عمّا عاهدناه وذلك من خلال محاولة منّا لإحياء نظرية دوائر الدبلوماسية التي مثابة واحدة من أهم ما أخرج (كوتيليا) لتاريخ الفلسفة السياسية، وهو أحد الفلاسفة والمعلمين الهنود القدماء الذي لُقب بـ "ماكيافيللي الهند" وقد عمل كمستشار أو ناصح ملكي للإمبراطور شاندرا جوبتا مؤسس الامبراطورية الموارية في القرن الرابع قبل الميلاد. تقوم نظريته على أساس دوائر من الدول يتم تصنيفها من خلال خمسة أنماط لطبيعة العلاقة التي تحكم دولة ما بالدول الأخرى، وهم: عدو طبيعي للدولة، حليف طبيعي، صديق العدوأو حليفه، صديق الحليف، وصديق حليف العدو. سمح الاستبيان للطلبة بأن يعبروا من وجهة نظرهم من هو عدو دولة كمصر؟ ومن هو صديقها أو حليفها؟ ومن صديق العدو وصديق الحليف؟ ومن صديق حليف العدو بالنسبة لمصر؟

من خلال تجميع الآراء والسعي وراء معرفة رؤية دارسي العلوم السياسية المبتدئين هدفًا لإضافة بعض التعديلات للنظرة التقليدية المتوارثة حول العلاقات المصرية بالدول الأخرى. جاءت بعض الآراء بأغلبية محسومة لتصنيف عدو مصر الأول دولة اسرائيل يليها احتلت دولة قطر مكانة العدو بالنسبة لمصر. بدرجة تسمح لنا بملاحظة جانب آخر لم تكن العلاقات المصرية في السابق سببًا في إيجاده فحاليًا يرى بعض الطلبة أنّ دولةعربية كقطر يمكن أن تمثل خطرًا يحيط بمصر. بينما جاءت الآراء حول جانب الحليف متباينة بدرجة كبيرة، إلا أنّها كانت تتمحور حول دول كالتالية: دول الخليج كالسعودية والإمارات العربية المتحدة في المرتبة الأولى ودول المغرب العربي كتونس والجزائر و المشرق العربي كالعراق وسوريا والأردن، وتلك الآراء قد تكون قائمة على دراية الطلبة بوجود الكثير من النشاطات المتبادلة بين تلك الدول ودولة كمصر تمثّل قوة دفاع أمام عن العالم العربي في مواجهة الآخر.

وبفرز ما ورد بشأن صديق العدو نالت الولايات المتحدة الأغلبية من الأصوات بينما تأرجحت بقية الإجابات تركيا وقطر والسعودية. المتحدة وبهذا يتضح أن الطلبة على دراية بمدى تأثير أو خطورة تلك الدول على المكانة المصرية بطريقة تشبه خطر العدو الأول لكن بأقل ضررًا. وقد احتلت الدول العربية بأغلبية ملحوظة مكانة صديق الحليف وتنوعت بين دول الخليج وبخاصة الإمارات العربية المتحدة التي نالت الحصة الأكبر من الآراء والبحرين، ولبنان والأردن وغيرها من الدول العربية بينما حصدت الدول الأخرى كروسيا والإتحاد الأوروبي وكندا وإيران النسب الأقل.

(1) الصديق الطبيعي

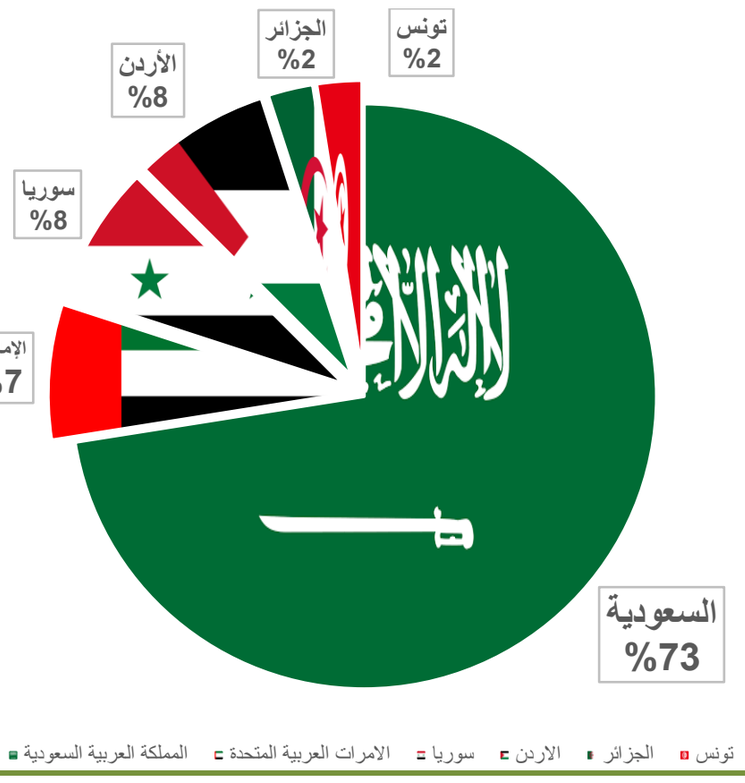

(2) العدو الطبيعي

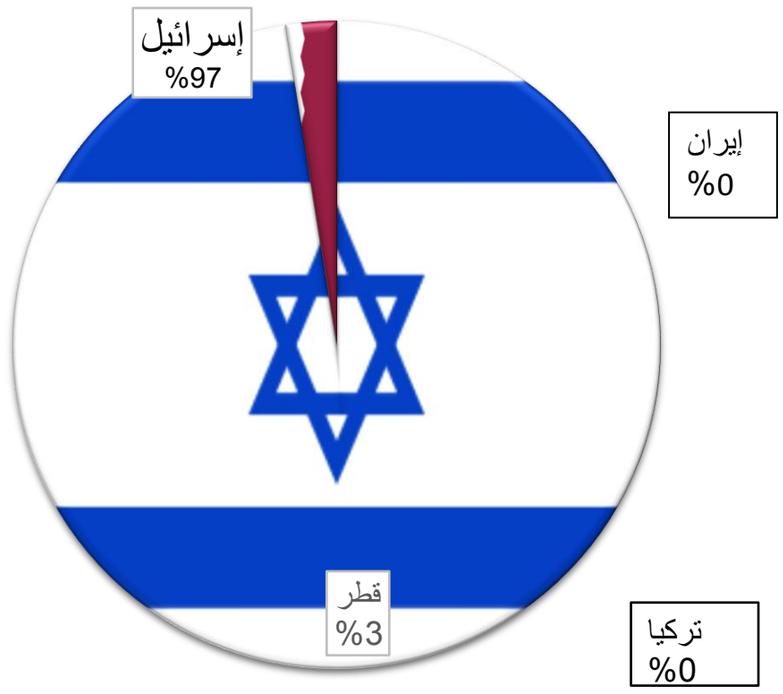

(3) حليف العدو

(4) حليف الصديق

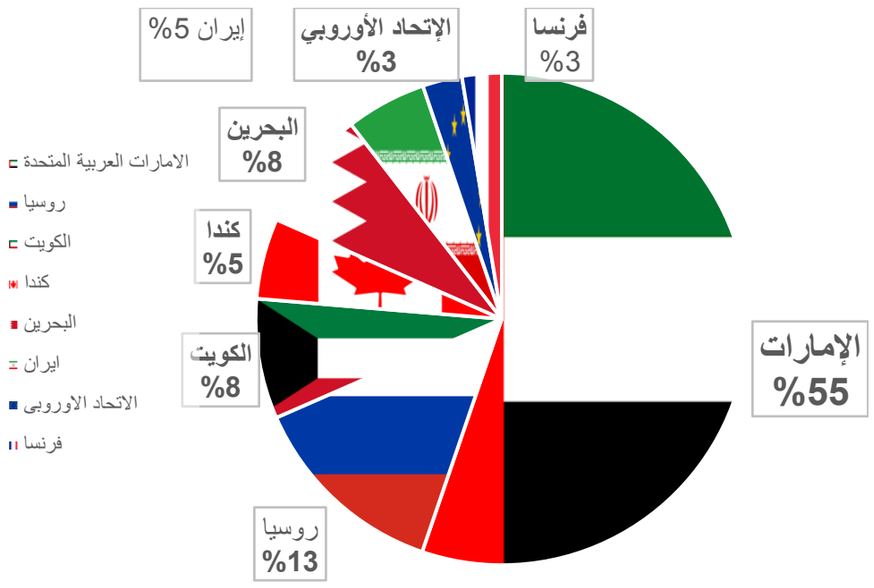

تقرير من إعداد : نوران حسام , عبد الرحمن أسامة و رامي مجدي , قام بالتصميم: عبد الرحمن أسامة , تحرير : نوران حسام

كلمة رئيس التحرير

تكلفة التدريس الأخلاقية

أذكر عندما كنت طالبا كانت لدي منتهى الحرية أن أتبنى كل و أي ما أريد من الأفكار و الفلسفات و أعلنها متى شئت و كيفما شئت , أحببت الليبرالية شوطا و الاشتراكية و مابعد الحداثة و تحملت معي قوميتي العربية كل هذه التسميات , لأ أدري كيف ! المهم , لكنني منذ صرت مشتغلا بالتدريس بدأت كلما أضع قدمي فوق تلك العتبة الخشبية و أشرع في الشرح تنتابني كل قيود المحافظة فاحترس من أن اطلاق تفضيلاتي الأخلاقية بلا رادع خوفا من أن تكون مؤثرة على طالب أو آخر و أحمل ذنبه , فصرت محافظا أخلاقيا رغم أنفي , بل و تسربت تلك المحافظة لتكون ذاتي فلم أعد محافظا لدواعي عملية بل أصبحت نمط وجودي و تعاملي مع الغير حتى و لو خالفت أبسط توجهاتي الفكرية و الفردية فللأسف هذه تكلفة التدريس , أي نعم نحن هنا لنشكل وعي الطلاب بالعالم و لكن وعينا أيضا يتشكل أثناء التدريس , رغما عنا , فليس للتهور مكان هنا .

رامي مجدي أحمد

أعمال محررينا في معرض الكتاب

نوران حسام بمجموعة قصصية بعنوان (معذرة ما زلت انتظرك) و ميار طارق برواية (صرخت)

مجلس الإدارة : أ.د. محمود السعيد (رئيسا)
أ.د. حنان محمد علي (عضو) أ.د. سامي السيد (عضو)
د. مازن حسن (عضو) أ. رامي مجدي أحمد (رئيس التحرير)
هيئة التحرير : أ. سيلفانا صبحي أ. ناهد طه الزيني أ. مي أسامة
أ.سارة نصر الدين أ. نيرمين هشام أ. لينا هشام
المحررون (هذا العدد) فرح عز الدين, فريدة خليفة ,عمرو سامي , نوران حسام , ميار طارق, عبد الرحمن أسامة, ماريز عادل